



حالة إحصاءات القوى العاملة في البلدان العربية



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاستقواء
ESCWA



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشَقف وعِزم وعَمَل: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدِّم المشورة،
نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.
يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلِّ إنسان.

حالة إحصاءات القوى العاملة في البلدان العربية



الأمم المتحدة
بيروت

© 2024 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة

تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر.

توجه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)،
البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة
أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا تترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي
كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو
بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة
في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن
مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز وثنائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة
إلى وثيقة من وثنائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد:
11-8575، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org.

شكر وتقدير

2023. وتولت إعداد هذا التقرير إيبك ديدوغلو (Ipek Dedeoglu) بدعم من هونغ بوم تشونغ (Hong Pum Chung)، وندى مدلل، ودينا قرانوح، وبإشراف من إسماعيل لبد.

وتعرب المؤلفة عن امتنانها لكل من مروان خواجا، وزينة سنو، ومصطفى خواجا، وعلي معتوق على إسهاماتهم القيّمة في مراجعة التقرير.

كما تعرب المؤلفة عن امتنانها أيضاً لفرانسواز دي بيل-إير (Françoise De Bel-Air) (زميلة أولى، برنامج أسواق العمل الخليجية والهجرة والسكان، مؤسسة مركز الخليج للأبحاث) على إسهاماتها.

تعرب المؤلفة عن امتنانها للأجهزة الإحصائية الوطنية لدى الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تعاونها في تزويد الإسكوا بالبيانات الأساسية لهذا التقرير. ويقدم التقرير لمحةً وصفية عامة عن إحصاءات القوى العاملة التي توفرها تلك الأجهزة، مع التركيز على الممارسات القطرية في جمع البيانات ونشرها. وهو يستند أساساً إلى الإجابات على الاستبيان الذي ضمّ لتستوفيه الأجهزة الإحصائية الوطنية في 18 دولة من الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2023.

وقد عُرضت نتائج الاستبيان سابقاً في اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للإحصاءات الديموغرافية والاجتماعية للبلدان العربية الذي عُقد في آذار/مارس

الرسائل الرئيسية

- لدى جميع البلدان العربية المشمولة بالاستبيان (18 بلداً) قواعد بيانات لإحصاءات القوى العاملة، ويستخدم 16 بلداً منها مسح القوى العاملة كمصدر رئيسي للبيانات.

- تُجري سبعة بلدان فقط من البلدان الستة عشر مسح القوى العاملة أكثر من مرة في السنة (فصلياً أو شهرياً).

- تختلف تغطية الفئات السكانية والفئات العمرية في مسح القوى العاملة الوطنية في المنطقة العربية، حيث تعاني بعض البلدان من فجوات كبيرة في بيانات الهجرة وعمالة الأطفال، وقد أدرجت خمسة بلدان فقط من البلدان الستة عشر مسألة هجرة اليد العاملة وعمالة الأطفال في مسح قواها العاملة.

- لا تُجمع غالبية مسح القوى العاملة في المنطقة العربية بيانات مصنّفة عن حالة الإعاقة وحالة الهجرة، حيث يجمع بلد واحد فقط بيانات عن كليهما.

- من بين جميع البلدان العربية التي ردت على استبيان الإسكوا، أتاحت الإمارات العربية المتحدة ودولة فلسطين والسودان ولبنان ومصر والأردن وموريتانيا بياناتها الجزئية.

- يطرح جمع إحصاءات القوى العاملة عدة تحديات على البلدان، تشمل مسائل منها الوصول إلى السجلات الإدارية، وإجراء عمليات ميدانية فعالة، والتنسيق مع الهيئات الأخرى، وتصميم منهجيات مناسبة لأخذ العينات، وتنفيذ منهجيات سليمة.

- من بين البلدان التي ردت على استبيان الإسكوا: غيّرت ثلاثة بلدان منها طريقة جمع البيانات بتأجيل مسح القوى العاملة بسبب جائحة كوفيد-19؛ وأجلت خمسة بلدان مسحها؛ وغيّرت خمسة بلدان طريقة جمع بيانات مسحها دون أن تؤجلها. وأفادت أربعة بلدان بأنها لم تواجه أي مشاكل إضافية بسبب جائحة كوفيد-19.

موجز تنفيذي

مفصلة حسب الإعاقة وحالة الهجرة. كما تتباين أيضاً النهج المستخدمة في حساب مؤشرات القوى العاملة، مع اختلاف تعريف العمالة والبطالة من بلد إلى آخر. وتطرح هذه التباينات المنهجية عدداً من التحديات، على صعيد الوظائف الإدارية، والعمليات الميدانية، والتنسيق مع الهيئات الأخرى، التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى تغييرات في طرق جمع البيانات.

كما يتناول التقرير المعايير الدولية لإحصاءات العمل التي وضعتها منظمة العمل الدولية، ويؤكد على ضرورة اعتماد تعاريف وتصنيفات موحدة لتوليد بيانات قابلة للمقارنة بين البلدان. ويبرز التقرير في خلاصته ضرورة جمع البيانات على نحو أكثر اتساقاً وتواتراً، وتحسين تغطيتها لمختلف الشرائح السكانية، ومواءمتها مع المعايير الدولية من أجل توفير معلومات أدق وأشمل عن سوق العمل، لا بدّ منها بغية وضع السياسات المستنيرة والتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

يقدم هذا التقرير تحليلاً مفصلاً عن إحصاءات القوى العاملة في المنطقة العربية، استناداً إلى استبيان أجرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في كانون الثاني/يناير 2023. ويركز الاستبيان، الذي تلقى ردوداً من الأجهزة الإحصائية الوطنية في 18 دولة من الدول الأعضاء، على ممارسات جمع البيانات ونشرها في مجال إحصاءات القوى العاملة.

وتكشف النتائج الرئيسية أن لدى البلدان العربية الثمانية عشر المشمولة بالاستبيان قواعد بيانات عن إحصاءات القوى العاملة، تستخدم مسح القوى العاملة في الغالب كمصدر أساسي لها. ولكن سبعة فقط منها تجري المسوح أكثر من مرة في السنة، وهو ما يدل على تفاوت في دورية جمع البيانات.

وثلاحظ تفاوتات كبيرة في تغطية مختلف الفئات السكانية، حيث أن غالبية البلدان لا تجمع بيانات

المحتويات

iii	شكر وتقدير
v	الرسائل الرئيسية
vii	موجز تنفيذي
1	1. توافر إحصاءات القوى العاملة في الدول العربية
1	ألف. مقدمة
1	باء. نتائج الاستبيان
19	2. الخلاصة والتوصيات
21	المرفق. آخر سنة متاحة للأرقام الوطنية
23	المراجع
	قائمة الجداول
2	الجدول 1. المصدر الرئيسي لإحصاءات القوى العاملة في الدول الأعضاء في الإسكوا
3	الجدول 2. الطريقة الأساسية التي يتم اتباعها حالياً في جمع البيانات لمسح القوى العاملة، حسب البلد
3	الجدول 3. دورية جمع البيانات لمسح القوى العاملة، حسب البلد
5	الجدول 4. تغطية الفئات السكانية في مسح القوى العاملة
6	الجدول 5. الفئة العمرية المشمولة في الأسئلة المتعلقة بالعمل في مسح القوى العاملة، حسب البلد
8	الجدول 6. مستوى تصنيف بيانات مسح القوى العاملة، حسب البلد
10	الجدول 7. مصدر الإطار المُستخدم لأخذ العينات في مسح القوى العاملة، حسب البلد
11	الجدول 8. نوع التصميم المُستخدم لأخذ العينات، حسب البلد
11	الجدول 9. الوسائل المتبعة لنشر إحصاءات القوى العاملة، حسب البلد
12	الجدول 10. البيانات الجزئية [الخام] المتوفرة للاستخدام العام، حسب البلد
	الجدول 11. معدل المشاركة في القوى العاملة ومعدل البطالة في محافظات العراق، مسح القوى العاملة لعام 2021 – مقارنة تقريبية بين تعريفي المؤتمرين الدوليين الثالث عشر والتاسع عشر
14	لخبراء إحصاءات العمل
14	الجدول 12. التوصية الدولية المتبعة في إجراء مسح القوى العاملة
14	الجدول 13. تاريخ مراجعة منهجية مسح القوى العاملة، حسب البلد
	الجدول 14. التحديات التي واجهها المكتب الإحصائي والتغييرات التي أجراها في جمع إحصاءات
17	القوى العاملة خلال جائحة كوفيد-19

قائمة الأشكال

- | | |
|----|--|
| 3 | الشكل 1. توزيع الطرق الأساسية التي يتم اتباعها حالياً في جمع البيانات لمسح القوى العاملة |
| 6 | الشكل 2. توزيع الفئات العمرية المشمولة في المسائل المتعلقة بالعمل في مسح القوى العاملة |
| 7 | الشكل 3. توزيع المواضيع المشمولة في مسح القوى العاملة |
| 9 | الشكل 4. مستوى تصنيف بيانات مسح القوى العاملة، حسب الموضوع |
| 16 | الشكل 5. التحديات الرئيسية التي يواجهها المكتب الإحصائي في جمع إحصاءات القوى العاملة |

قائمة الأطر

- | | |
|----|---|
| | الإطار 1. مقارنة مسح القوى العاملة في العراق بين تعريفي المؤتمرين الدوليين الثالث عشر |
| 13 | والثاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل |
| 15 | الإطار 2. الممارسات القطرية: إصلاحات "البحث الوطني حول التشغيل" في المغرب |
| 18 | الإطار 3. الممارسات القطرية: جمع ونشر البيانات عن آثار جائحة كوفيد-19 على سوق العمل |

1. توافر إحصاءات القوى العاملة في الدول العربية

ألف. مقدمة

لاستيفاء معلومات حول جمع ونشر إحصاءات القوى العاملة، ووُزعت على جميع دولها الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2023.

وقد طلبت اللجنة الفنية الاستشارية من الإسكوا فيما بعد إعداد هذا التقرير عن حالة إحصاءات العمل في المنطقة العربية، بما في ذلك توافر إحصاءات العمل والمنهجيات والتحديات الرئيسية في جمع البيانات ونشرها. ويصف الجزء الأول من هذا التقرير نتائج الاستبيان، بما في ذلك مدى توافر إحصاءات القوى العاملة في البلدان العربية وجوانبها الرئيسية. ويقدم في جزئه الثاني مجموعة من التوصيات بناءً على التقييم أعلاه.

باء. نتائج الاستبيان

تتسم اقتصادات بلدان المنطقة العربية بتفاوت كبير، تتراوح ما بين اقتصادات مرتفعة الدخل، واقتصادات هشة، وبلدان متأثرة بالنزاعات. كما تتفاوت النظم الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية من حيث تطورها. وبغية تقييم الوضع في البلدان العربية، أرسلت الإسكوا استبياناً يتألف من تسعة أقسام و30 سؤالاً إلى 20 جهازاً من الأجهزة الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية. وقد تلقت ردوداً من 18 بلداً. وينقسم الاستبيان إلى الأقسام التالية:

إن إحصاءات العمل المتعلقة بالعمالة، والبطالة، والاقتصاد غير النظامي، ضرورية لصانعي السياسات، وأصحاب العمل، والباحثين، وعامة الجمهور من أجل فهم ديناميات القوى العاملة. ولتلبية هذه الحاجة الملحة، تقوم النظم الإحصائية الوطنية بجمع إحصاءات العمل ونشرها بانتظام. وينبغي أن تكون إحصاءات العمل الرسمية هذه، في وضعها الأمثل، ذات دورية عالية (شهرية) وأن تصدر بالاستناد إلى منهجيات تحظى باعتراف واسع مثل معيار منظمة العمل الدولية¹. غير أن المنطقة العربية تعاني من فجوات كبيرة في البيانات وتناقضات في إحصاءات العمل الوطنية.

وقد وافقت اللجنة الإحصائية في الإسكوا في دورتها الحادية عشرة في شباط/فبراير 2015 على إنشاء لجنة استشارية فنية للإحصاءات الاجتماعية لتعزيز التنسيق وتقديم الإرشاد بشأن تحسين الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية في المنطقة العربية، مع التركيز على تحديد فجوات البيانات وسدها. وركز الاجتماع الخامس للجنة الفنية الاستشارية للإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية للبلدان العربية الذي عُقد في آذار/مارس 2023 على جمع ونشر إحصاءات العمل في المنطقة. ولتوفير معلومات أساسية لهذا الاجتماع، أعدت الإسكوا استبياناً

1 البنك الدولي، التحديث الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نيسان/أبريل 2020. كيف يمكن للشفافية أن تفيد بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ص. 27.

السورية واليمن على طريقة المقابلة الشخصية باستخدام الاستمارة الورقية (PAPI)، بينما يستخدم لبنان طريقة المقابلة الهاتفية باستخدام الاستمارة الإلكترونية (CATI). وتستخدم المملكة العربية السعودية طريقتي المقابلة الشخصية باستخدام الاستمارة الإلكترونية والمقابلة الهاتفية باستخدام الاستمارة الإلكترونية كليهما.

الجدول 1. المصدر الرئيسي لإحصاءات القوى العاملة في الدول الأعضاء في الإسكوا

البلد	مسح القوى العاملة	التعداد السكاني	السجلات الإدارية
البحرين	•		•
مصر	•		
العراق	•		
الأردن	•		
الكويت	•		
لبنان	•		
ليبيا	•		
موريتانيا	•		
المغرب	•		
عمان	•		•
دولة فلسطين	•		
المملكة العربية السعودية	•		*
الصومال	•		
السودان	•		
الجمهورية العربية السورية	•		
تونس	•		
الإمارات العربية المتحدة	•		
اليمن	•		

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* مذكرة إعلامية صادرة عن مركز الخليج للأبحاث؛ لدى المملكة العربية السعودية نظام مزدوج: مسح عينة من السكان الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فأكثر، ومعالجة المصادر الإدارية حول خصائص العمالة (المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشأن موظفي القطاعين الخاص والعام؛ ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بشأن موظفي الخدمة المدنية؛ ووزارة الداخلية).

- القسم الأول: مصادر البيانات وطرق جمعها.
- القسم الثاني: دورية وتغطية مسح القوى العاملة.
- القسم الثالث: المفاهيم والتعاريف المستخدمة في مسح القوى العاملة.
- القسم الرابع: التفصيل والتصنيفات المستخدمة في مسح القوى العاملة.
- القسم الخامس: تصميم العينات.
- القسم السادس: مدى توافر البيانات ونشرها.
- القسم السابع: المعلومات التاريخية.
- القسم الثامن: التعاون والتنسيق مع أصحاب المصلحة.
- القسم التاسع: الصعوبات والتحديات الرئيسية في جمع إحصاءات القوى العاملة.

1. مصادر البيانات وطرق جمعها

تضمن القسم الأول من استبيان الإسكوا أسئلة عن مصادر البيانات وطرق جمعها.

ووفقاً لنتائج الاستبيان، فإن لدى جميع البلدان الثمانية عشر التي ردت عليه قواعد بيانات عن إحصاءات القوى العاملة.

ويعرض الجدول 1 المصادر الرئيسية لإحصاءات القوى العاملة في الدول الأعضاء في الإسكوا. ومن بين البلدان الثمانية عشر، يعتمد 16 بلداً على مسح القوى العاملة، أما عمان والبحرين فتستخدمان السجلات الإدارية لإحصاءات القوى العاملة لديهما².

ومن بين البلدان الستة عشر التي تُجري مسح القوى العاملة، تستخدم غالبية البلدان (13 بلداً من أصل 16) طريقة المقابلة الشخصية باستخدام الاستمارة الإلكترونية (CAPI) التي تنطوي على استخدام الحواسيب أثناء المقابلات وجهاً لوجه للمساعدة في جمع البيانات وتحليلها. وتعتمد الجمهورية العربية

2. دورية وتغطية مسح القوى العاملة

ركز القسم الثاني من استبيان الإسكوا على جانبيين رئيسيين من جوانب مسح القوى العاملة، هما: دوريتها (أي عدد مرات إجرائها) وتغطيتها (أي الفئات السكانية والخصائص السكانية التي تشملها).

الجدول 3. دورية جمع البيانات لمسح القوى العاملة، حسب البلد

البلد	سنوية	فصلية	شهرية	غير ذلك
مصر			●	
العراق				**
الأردن		●		
الكويت				***
لبنان				*
ليبيا	●			
موريتانيا		●		
المغرب		●		
دولة فلسطين		●		
المملكة العربية السعودية		●		
الصومال				*
السودان				*
الجمهورية العربية السورية	●			
تونس			●	
الإمارات العربية المتحدة	●			
اليمن		●		

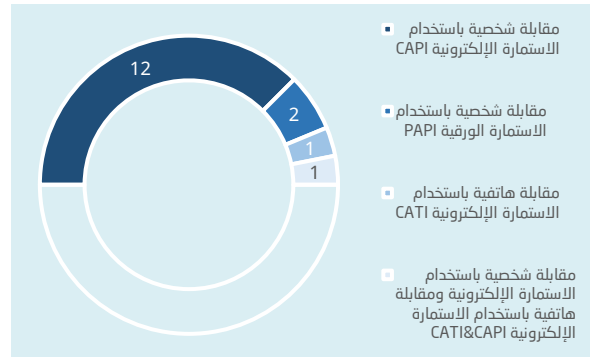
المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* لا توجد دورية محددة.

** كان المسح يُجرى سنوياً من عام 2003 إلى عام 2008، ثم أُجري في عام 2021.

*** لا تُجري الكويت مسح القوى العاملة في الوقت الحاضر. وقد كانت تُجرى سنوياً من عام 2013 إلى عام 2017. ويستند نظام معلومات سوق العمل في الكويت على السجلات الإدارية.

الشكل 1. توزيع الطرق الأساسية التي يتم اتباعها حالياً في جمع البيانات لمسح القوى العاملة



المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الجدول 2. الطريقة الأساسية التي يتم اتباعها حالياً في جمع البيانات لمسح القوى العاملة، حسب البلد

البلد	مقابلة شخصية باستخدام الاستمارة الورقية (PAPI)	مقابلة شخصية باستخدام الاستمارة الإلكترونية (CATI)	مقابلة هاتفية باستخدام الاستمارة الإلكترونية (CATI)
مصر	●		
العراق	●		
الأردن	●		
الكويت	●		
لبنان		●	
ليبيا	●		
موريتانيا	●		
المغرب	●		
دولة فلسطين	●		
المملكة العربية السعودية	●		
الصومال	●		
السودان	●		
الجمهورية العربية السورية	●		
تونس	●		
الإمارات العربية المتحدة	●		
اليمن	●		

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

السودان، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، في حين أن مسوح السودان تشمل السكان الرُّحْل، أما السكان الأصليون فتشملهم مسوح العراق، ودولة فلسطين، والصومال، والسودان، والإمارات العربية المتحدة.

وتشمل تغطية مسح القوى العاملة في المغرب الأسر/المقيمين إقامة اعتيادية وتستثني السكان الرُّحْل والأفراد المشردين، والأجانب في السلك الدبلوماسي المقيمين في السفارات والقنصليات، وأي أشخاص كانوا خارج المغرب لأكثر من ستة أشهر بغض النظر عن جنسيتهم، والعمال الذين يتم إيواءهم مباشرة في مواقع أعمال الإنشاءات العامة دون سكن نظامي، وسكان المؤسسات والقوات المسلحة والمجندين.

وتختلف تغطية الفئات السكانية والفئات العمرية عبر مسوح القوى العاملة الوطنية في المنطقة العربية، حيث توجد لدى بعض البلدان فجوات كبيرة بشأن الهجرة وعماله الأطفال، ويُدرج 5 بلدان فقط من أصل 16 بلداً مسألتي هجرة اليد العاملة وعماله الأطفال في مسوح قواها العاملة. وتُعَدُّ البيانات حول عمالة الأطفال ضرورية لإرشاد البرامج الوطنية الرامية إلى القضاء على عمالة الأطفال. وقد اعتمد المؤتمر الدولي الثامن عشر لخبراء إحصاءات العمل في عام 2008 قراراً بشأن إحصاءات عمالة الأطفال ينص على ضرورة أن تراعي البلدان الحد الأدنى لسن العمل، بما في ذلك أي استثناءات محددة في قوانينها أو لوائحها الوطنية، وسن إكمال التعليم الإلزامي، عند وضع حد أدنى للسكن لتعريف "السكان في سن العمل"⁵.

وُثِّجَ سبعة بلدان فقط من أصل 16 بلداً مسح القوى العاملة أكثر من مرة في السنة (فصلياً أو شهرياً). إذ تُجرى تونس ومصر مسحيهما شهرياً، أما الأردن ودولة فلسطين وموريتانيا والمغرب والمملكة العربية السعودية واليمن فتُجرى مسوحها فصلياً. وتُجرى الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وليبيا مسوحها سنوياً. وأجرى العراق مسوحه سنوياً بين عامي 2003 و2008. وأفاد العراق أيضاً بأنه أصبح، بعد عام 2008، يستخلص مؤشرات محددة للقوى العاملة من "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة" و"مسح الرفاهية عبر التتبع الفوري والمتكرر". وفي عام 2021، استؤنف تنفيذ المسوح بعد فترة من الانقطاع بدعم من منظمة العمل الدولية. وكان ذلك أحدث جمع للبيانات. وأُجريت الكويت مسح القوى العاملة سنوياً بين عامي 2013 و2017 وتوقفت منذ ذلك الحين.

وتُجمع مصر بياناتها شهرياً لكنها تصدرها وفق جدول فصلي. ويُجرى كل من لبنان والصومال والسودان مسح القوى العاملة على فترات غير منتظمة.

ويعرض الجدول 4 والجدول 5 تغطية السكان والفئات العمرية في مسح القوى العاملة في البلدان العربية. ويغطي مسح مصر حصرياً المواطنين فقط، أما مسوح كل من الأردن³، والكويت، ولبنان⁴، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، ودولة فلسطين، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتونس، واليمن فتشمل جميع المقيمين داخل تلك البلدان. ولا تشمل اللاجئيين سوى مسوح

3 مذكرة إعلامية صادرة عن مركز الخليج للأبحاث بشأن الأردن؛ يستثنى السكان الذين يعيشون في المناطق النائية (معظمهم من الرُّحْل) من أخذ العينات لمسوح القوى العاملة في الأردن. كما أن الإطار لا يشمل وحدات المساكن الجماعية، ولا سيما مجقعات العمال السكنية في المناطق الصناعية المؤهلة – المناطق الاقتصادية الخاصة السابقة.

4 مذكرة إعلامية صادرة عن مركز الخليج للأبحاث بشأن لبنان؛ استثنى "مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر 2018-2019" ومتابعته اللاحقة السكان الذين يعيشون في وحدات غير سكنية، مثل مواقع الإنشاءات والزراعة، والمحلات التجارية، والمخازن، والمصانع، والمباني غير المكتملة، وكنات الجيش، ومخيمات اللاجئين والتجمعات المجاورة، والمستوطنات العشوائية، وغيرها.

5 منظمة العمل الدولية، المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، التقرير الثاني عن إحصاءات العمل والعمالة ونقص استخدام اليد العاملة، ICLS/19/2013/2، جنيف، 2-11 تشرين الأول/أكتوبر 2013، الصفحة 41.

الجدول 4. تغطية الفئات السكانية في مسح القوى العاملة

البلد	جميع المقيمين	المواطنون	اللاجئون	السكان الأصليون	السكان الرحّل
مصر	•	•			
العراق				•	
الأردن	•	•			
الكويت					
لبنان	•				
ليبيا	•				
موريتانيا	•				
المغرب	•				
دولة فلسطين	•				
المملكة العربية السعودية	•				
الصومال		•		•	
السودان	•	•	•	•	•
الجمهورية العربية السورية	•				
تونس	•	•	•		
الإمارات العربية المتحدة	•	•	•	•	
اليمن	•				

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

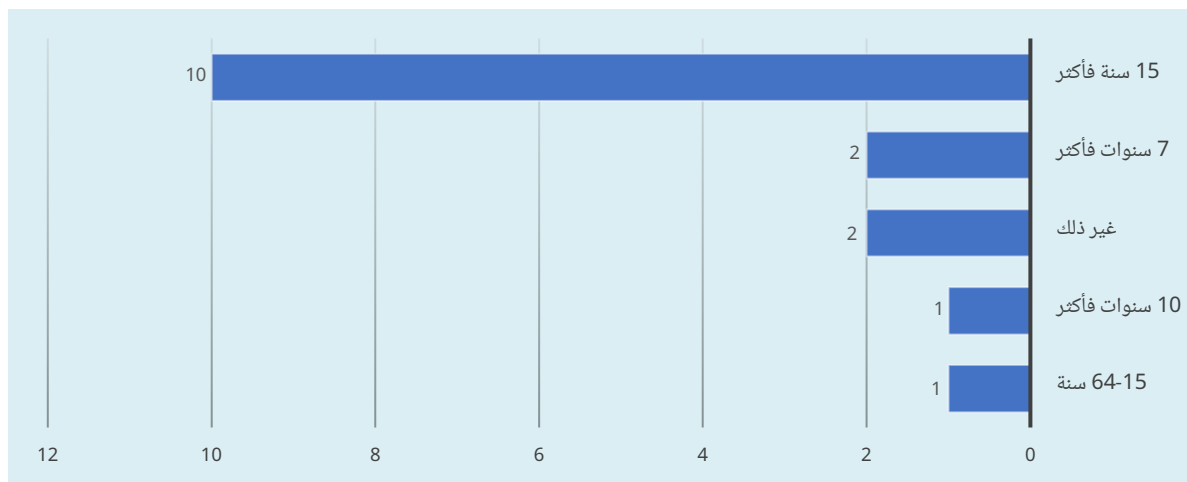
واستناداً إلى البيانات المقدّمة من 16 بلداً، فإن 11 بلداً منها تدرج الفئة العمرية "15 سنة فأكثر" في الأسئلة المتعلقة بالعمل في مسح القوى العاملة، في حين يوجه بلد واحد هذه الأسئلة إلى الفئة العمرية "15-64 سنة". ويوجه بلدان الأسئلة المتعلقة بالعمل إلى الفئة العمرية "7 سنوات فأكثر"، وهناك بلد واحد يوجهها إلى الفئة العمرية "10 سنوات فأكثر". وتوجه مصر الأسئلة المتعلقة بالعمل إلى الفئة العمرية "6 سنوات فأكثر".

ووفقاً للمؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل، ينبغي أن يغطي النظام الوطني لإحصاءات العمل أنشطة عمل السكان في جميع الفئات العمرية⁶. ويعتمد تعريف الفئات العمرية بحديها الأدنى والأقصى على النظام التشريعي للبلد. وقد يختلف الحد الأدنى للسكن لأغراض جمع الإحصاءات تبعاً لما إذا كان هناك برنامج منفصل لإحصاءات عمالة الأطفال. ولا ينبغي وضع حد أقصى للسكن لضمان تغطية شاملة لأنشطة عمل السكان البالغين ولبحث عمليات الانتقال الوظيفي بين التوظيف والتقاعد⁷.

6 منظمة العمل الدولية، المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، تقرير المؤتمر، التقرير الثالث، ICLS/19/2013/3، جنيف، 11-2 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ص. 43.

7 منظمة العمل الدولية، المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، تقرير المؤتمر، التقرير الثالث، ICLS/19/2013/3، جنيف، 11-2 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ص. 43.

الشكل 2. توزيع الفئات العمرية المشمولة في المسائل المتعلقة بالعمل في مسح القوى العاملة



المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الجدول 5. الفئة العمرية المشمولة في الأسئلة المتعلقة بالعمل في مسح القوى العاملة، حسب البلد

البلد	7 سنوات فأكثر	10 سنوات فأكثر	15 سنة فأكثر	64-15 سنة	غير ذلك
مصر					*
العراق			•		
الأردن			•		
الكويت			•		
لبنان			•		
ليبيا			•		
موريتانيا	•				
المغرب	•				
دولة فلسطين			•		
المملكة العربية السعودية			•		
الصومال				•	
السودان		•			
الجمهورية العربية السورية			•		
تونس			•		
الإمارات العربية المتحدة			•		
اليمن			•		

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* 6 سنوات فأكثر.

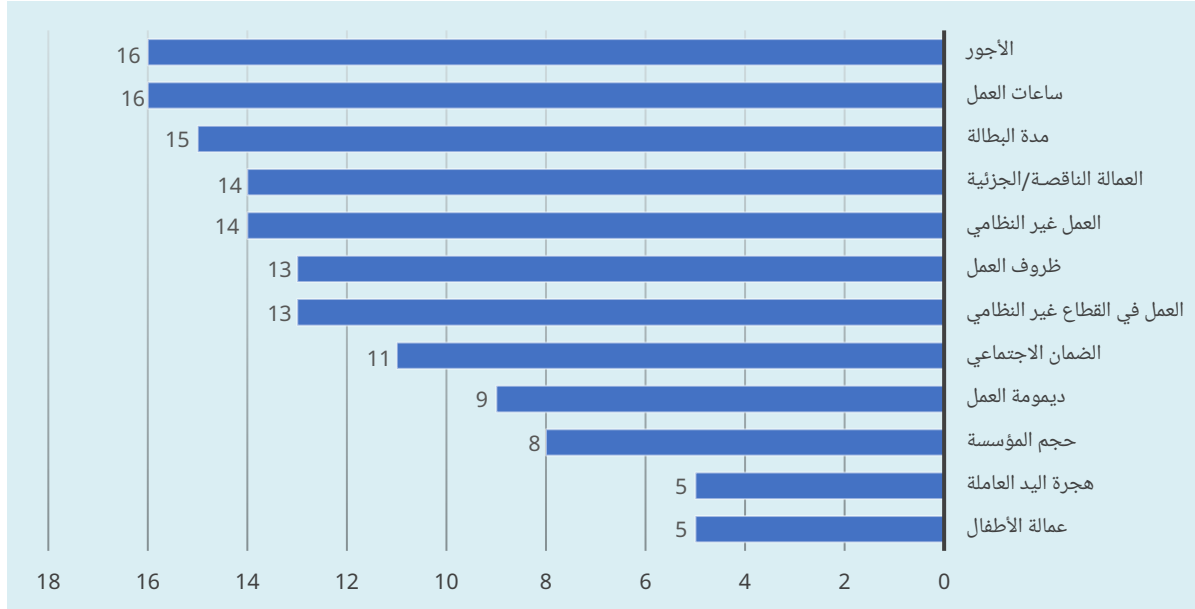
القوى العاملة المهاجرة. غير أن مسألة الهجرة لا تدرجها سوى خمسة بلدان، هي: مصر، وموريتانيا، والمغرب، ودولة فلسطين، واليمن. وإلى جانب المواضيع الأخرى المتعلقة بالعمل، تُدرج ليبيا وموريتانيا والمغرب ودولة فلسطين والإمارات العربية المتحدة مواضيع عمالة الأطفال في مسوح قواها العاملة. ويعرض الشكل 3 المواضيع المشمولة في مسح القوى العاملة. واستناداً إلى البيانات المقدّمة من 16 بلداً، فإن جميع مسوحها تتناول الأجور وساعات العمل.

وعلى الرغم من أن بلدان الخليج مثل الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تمثل وجهات هامة لهجرة اليد العاملة، فقد لوحظ أن مسألة هجرة اليد العاملة لا تُعالج معالجة كافية داخل هذه البلدان ولا تغطي بقدر كاف في مسوح قواها العاملة.

وتسهم الإحصاءات المفصلة عن إنتاج السلع المخصصة للاستخدام الذاتي وتوفير الخدمات في تقييم آثارها على سُبل عيش الأسر، والرفاه، والصناعات المحددة، والاقتصاد ككل. وبغية وضع سياسات تستهدف فئات سكانية محددة، فإن الإحصاءات ضرورية لعدة مواضيع منها هجرة اليد العاملة، وعمالة الشباب، وعمالة الأطفال، والقضايا الجنسانية، وعمليات الانتقال الوظيفي، وأنماط العمل الريفية، وتحليل العمل على مستوى الأسرة والدخل، إلى جانب العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى⁸.

وتوفر مسوح القوى العاملة لمستخدميها بيانات عن دخل الأفراد وتعليمهم وحالة إعاقتهم، مع التركيز بوجه خاص على سوق العمل. ويُعدّ قياس هجرة اليد العاملة أمراً حاسماً للبلدان العربية نظراً لكبر حجم

الشكل 3. توزيع المواضيع المشمولة في مسح القوى العاملة



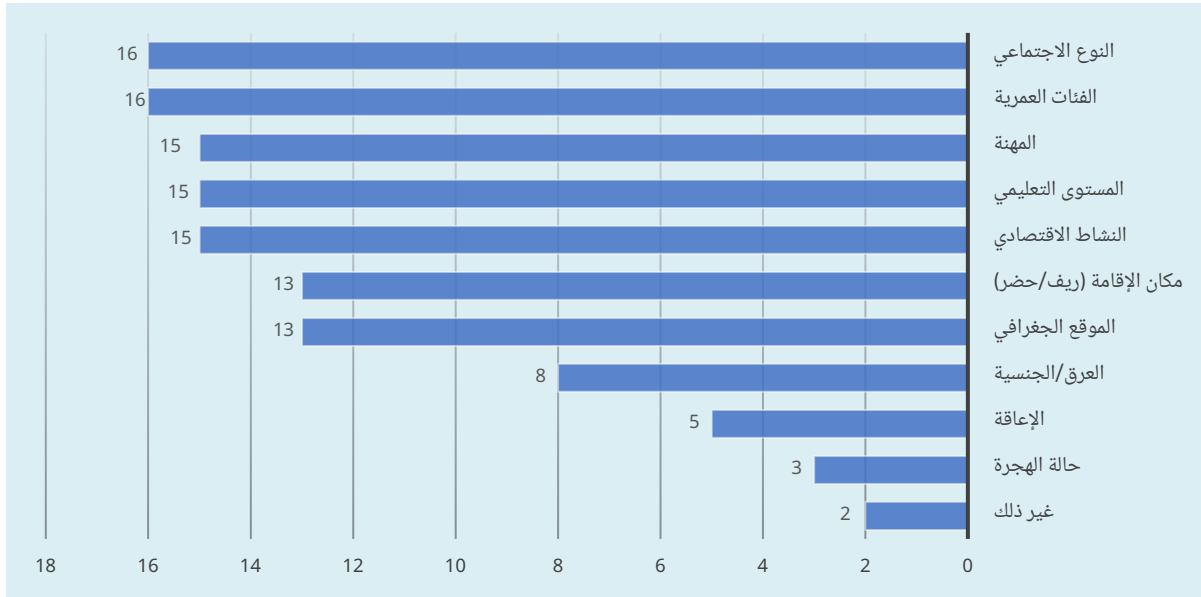
المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

8 منظمة العمل الدولية، المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، التقرير الثاني عن إحصاءات العمل والعمالة ونقص استخدام اليد العاملة، ICLS/19/2013/2، جنيف، 2-11 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ص. 44.

البلد	النوع الاجتماعي	الفئات العمرية	الموقع الجغرافي	مكان الإقامة (ريف/حضر)	المهنة	المستوى التعليمي	النشاط الاقتصادي	حالة الهجرة	الإعاقة	العرق/الجنسية
موريتانيا	•	•	•	•	•	•	•			
المغرب	•	•	•	•						
دولة فلسطين	•	•	•	•	•	•	•	•	•	•
المملكة العربية السعودية	•	•	•	•	•	•	•			•
الصومال	•	•		•	•	•	•			
السودان	•	•		•	•	•	•		•	
الجمهورية العربية السورية	•	•	•	•	•	•	•			
تونس	•	•	•	•	•	•	•			•
الإمارات العربية المتحدة	•	•	•		•	•	•			•
اليمن	•	•		•	•	•	•	•		

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الشكل 4. مستوى تصنيف بيانات مسح القوى العاملة، حسب الموضوع



المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

5. تصميم العينات

الجدول 7. مصدر الإطار المُستخدَم لأخذ العينات في مسح القوى العاملة، حسب البلد

البلد	التعداد السكاني (السنة)	غير ذلك
مصر		الإطار الرئيسي لأخذ العينات (قائمة)
العراق		يجري تحديث إطار أخذ العينات
الأردن	2015	
الكويت	2011	**
لبنان		تعداد المباني والمسكن والمنشآت 2004
ليبيا	2012	
موريتانيا	2013	
المغرب	2014	
دولة فلسطين	2017	
المملكة العربية السعودية	2022	
الصومال	2014	
السودان	2008	
الجمهورية العربية السورية	2004	
تونس	2014	
الإمارات العربية المتحدة	*	
اليمن	2004	

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* تُستخدم الأطر في كل إمارة وفقاً لآخر تعداد تم إجراؤه وتحديثه.

** منذ عام 2016، اعتمدت الكويت حصرياً على البيانات الإدارية، حيث لم يتم إجراء مسح للقوى العاملة (مركز الخليج للأبحاث – GRC).

فيما يتعلق بتصميم العينات، سُئِلت الدول الأعضاء عن جانبين رئيسيين، هما: مصدر الإطار المُستخدَم لأخذ العينات في مسح القوى العاملة، ونوع التصميم المُستخدَم لأخذ العينات. وكشفت ردودها عن وجود اتجاه سائد، حيث يعتمد عدد كبير منها على التعداد السكاني كمصدر رئيسي لإطار أخذ العينات. ويشير ذلك إلى أن بيانات التعداد السكاني تمثل نقطة مرجعية أساسية للعديد من البلدان عند تصميم مسح قواها العاملة. كما أفادت غالبية هذه البلدان بأنها تستخدم طريقة أخذ العينات الطبقيّة.

6. مدى توافر البيانات ونشرها

في القسم الذي يركز على مدى توافر البيانات ونشرها من استبيان الإسكوا، سُئِلت البلدان المشاركة عن جانبين مهمين، هما: الوسائل المتبعة لنشر إحصاءات القوى العاملة، وتوفير البيانات الجزئية [الخام] للاستخدام العام. ويرمي السؤال إلى استخلاص معلومات من أجل الاستراتيجيات التي تستخدمها البلدان لتبادل البيانات المتعلقة بالقوى العاملة مع عامة الجمهور وأصحاب المصلحة الآخرين. وتناول السؤال الأول الوسائل الأوسع نطاقاً بغية الحصول على معلومات عن القنوات والأشكال التي تتاح من خلالها إحصاءات القوى العاملة لمستخدميها. وتناول السؤال الثاني إمكانية الوصول إلى البيانات [الخام] الجزئية، مع التركيز على الآليات والسياسات التي تحكم توفير بيانات مفصلة على المستوى الفردي عند الطلب. وسعى هذا السؤال المزدوج إلى فهم شامل لكيفية إدارة البلدان لنشر بيانات القوى العاملة، مع الإقرار بالاستراتيجيات العامة وتوفير معلومات أكثر دقة للأطراف المعنية.

الجدول 8. نوع التصميم المُستخدَم لأخذ العينات، حسب البلد

البلد	الأسلوب
مصر	عينة طبقية
العراق	عينة طبقية
الأردن	عينة عنقودية
الكويت	عينة عشوائية عنقودية طبقية
لبنان	عينة منهجية
ليبيا	عينة عشوائية منهجية/منتظمة
موريتانيا	عينة عشوائية
المغرب	عينة عشوائية طبقية
دولة فلسطين	عينة عشوائية عنقودية منتظمة/منهجية طبقية
المملكة العربية السعودية	عينة طبقية
الصومال	عينة عنقودية طبقية
السودان	عينة عشوائية عنقودية طبقية
الجمهورية العربية السورية	عينة عشوائية
تونس	عينة طبقية
الإمارات العربية المتحدة	عينة طبقية متعددة المراحل
اليمن	عينة عشوائية

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الجدول 9. الوسائل المتبعة لنشر إحصاءات القوى العاملة، حسب البلد

البلد	المطبوعات	الوسائط الممغنطة (DVD، CD-ROM)	صفحات ساكنة على الإنترنت (Excel، PDF، HTML)	المؤتمرات والاجتماعات	المنصات التفاعلية
مصر	•	•	•	•	
العراق	•	•		•	
الأردن			•		
الكويت			•		
لبنان	•		•		
ليبيا	•				
موريتانيا	•		•	•	
المغرب	•	•	•	•	•
دولة فلسطين			•		
المملكة العربية السعودية			•		
الصومال	•		•	•	
السودان	•		•	•	
الجمهورية العربية السورية	•		•		
تونس			•		
الإمارات العربية المتحدة			•		
اليمن	•	•	•		

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

أما الجزائر، والبحرين، والكويت، وليبيا، والمغرب، وقطر، فهي لا تشارك بياناتها الجزئية مع منظمة العمل الدولية. كما أدرجت الجمهورية العربية السورية وعمان أيضاً في قائمة الدول الأعضاء التي لا يُعرف أن كانت قد أجرت مسحاً للأسر في السنوات الأخيرة⁹.

وشاركت هذه البلدان في استبيان الإسكوا وكانت ردودها على السؤال المتعلق بما إذا كان يتم توفير بياناتها الجزئية عند الطلب (الجدول 10).

وفي المؤتمر الدولي الحادي والعشرون لخبراء إحصاءات العمل، الذي نظّمته منظمة العمل الدولية، أعلن أن لبنان ومصر كانا البلدَين العربيَين الوحيدَين اللّذين أتاحا بياناتهما الجزئية للجمهور مجاناً. وتضم قائمة البلدان التي تمتنع عن نشر بياناتها الجزئية ولكنها تتشاركها مباشرةً مع منظمة العمل الدولية عدداً من الدول الأعضاء في الإسكوا، هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن.

الجدول 10. البيانات الجزئية [الخام] المتوفرة للاستخدام العام، حسب البلد

البلد	نعم، كافة المتغيرات	نعم، بعض المتغيرات	كلا
مصر	•		
العراق		*	
الأردن	•		
الكويت			•
لبنان		•	
ليبيا			•
موريتانيا	•		
المغرب			•
دولة فلسطين	•		
المملكة العربية السعودية			•
الصومال		•	
السودان	•		
الجمهورية العربية السورية			•
تونس		•	
الإمارات العربية المتحدة		•	
اليمن			•

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* بناءً على طلب رسمي من الوزارات التنفيذية أو المنظمات الدولية فقط.

9 منظمة العمل الدولية، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون لخبراء إحصاءات العمل، 11-20 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عرض حول "إطلاق إمكانات البيانات الجزئية: تعزيز قابلية المقارنة على المستوى الدولي وتوافر البيانات في قاعدة إحصاءات منظمة العمل الدولية وغيرها". [Unlocking the power of microdata: Enhancing international comparability and data availability in "ILOSTAT and beyond"، <https://ilostat.ilo.org/about/standards/ics/ics-documents/>، تم الرجوع إلى البيانات بتاريخ 26 كانون الثاني/يناير 2024.

7. معلومات تاريخية عن إحصاءات القوى العاملة

وفقاً لقرار المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل، يُعرّف "الملتحقون بعمل" بأنهم جميع الأشخاص الذين انخرطوا بأي نشاط ضمن نطاق الحد الإنتاجي لنظام الحسابات القومية. ويُعرّف العمل في المقام الأول بأنه العمل المدفوع الأجر، الذي يشمل الأشخاص الذين يعملون لقاء أجر أو ربح، نقدي أو عيني، أو يعملون لحسابهم الخاص من أجل الربح أو الكسب العائلي. ويصنّف الأشخاص المشاركون في إنتاج السلع والخدمات الاقتصادية لاستهلاكهم الذاتي والأسري على أنهم يعملون لحسابهم الخاص إذا ساهم إنتاجهم مساهمة كبيرة في مجموع استهلاك الأسرة¹⁰.

ونقّحت منظمة العمل الدولية تعريفها للعمالة والبطالة خلال المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل. ويقدم قرار المؤتمر الدولي إطاراً جديداً ومبادئ توجيهية جديدة لقياس مختلف أشكال العمل، وصقل معاييرها وتعريفها المفاهيمية القائمة المتعلقة بالقوى العاملة. وهو يُعرّف "العمل" صراحةً لأول مرة كمفهوم إحصائي على أنه "يشمل أي نشاط يؤديه أشخاص من أي جنس أو عمر، بغرض إنتاج سلع أو توفير خدمات مخصصة لاستخدام الآخرين أو لاستخدامهم الذاتي". ويتوافق هذا التعريف مع نطاق حدود الإنتاج العام، كما هو محدد في نظام الحسابات القومية وييسر التجميع الكلي لحسابات الإنتاج القومية والحسابات الفرعية¹¹.

ويحدد القرار خمسة أشكال عمل متميزة تختلف من حيث غرض الإنتاج (للاستخدام النهائي الذاتي أو للاستخدام من الآخرين، أي من قبل وحدات

اقتصادية أخرى) ومن حيث طبيعة المعاملة التي يقوم عليها التبادل (أي الصفقات النقدية أو غير النقدية، والتحويلات)، وذلك على النحو التالي:

- (أ) عمل الاستخدام؛
- (ب) عمل تدرب غير مدفوع؛
- (ج) عمل إنتاجي مخصص للاستهلاك الذاتي؛
- (د) عمل تطوعي؛
- (هـ) أنشطة عمل أخرى.

وباعتماد مفهوم العمل، تم تضييق نطاق أنشطة التوظيف مقارنة بتعريف المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل لعام 1982. وثُبتت أشكال العمل الأخرى صراحة. ومع أن تأثير هذا التغيير محدود نسبياً في معظم البلدان المتقدمة يقل فيها شيوع العمل غير المدفوع الأجر لكسب العيش، فإنه قد يحدث فرقاً ملحوظاً في البلدان التي يشكل فيها الأشخاص العاملون في إنتاج السلع لاستخدامهم الذاتي جزءاً كبيراً من السكان، ولا سيما في التمييز بين العمالة وفقاً لقرارات المؤتمرين الدوليين الثالث عشر والتاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل.

الإطار 1. مقارنة مسح القوى العاملة في العراق بين تعريفين المؤتمرين الدوليين الثالث عشر والتاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل

يظهر الجدول 11 مؤشرين مختلفين للعمل، يقارنان تعريفين مختلفين للمؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل للمحافظات في العراق. وثمة اختلافات كبيرة بين التعريفين لكل من معدلات المشاركة في القوى العاملة ومعدلات البطالة.

10 منظمة العمل الدولية، 1982: "القرار المتعلق بإحصاءات السكان الناشطين اقتصادياً، والعمالة، والبطالة، والعمالة الناقصة" (تشرين الأول/أكتوبر 1982). اعتمدته المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل (تشرين الأول/أكتوبر 1982) متاح على الرابط التالي:

https://www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_087481/lang-en/index.htm

11 منظمة العمل الدولية، 2013. قرار حول إحصاءات العمل، والعمالة، والاستغلال الناقص للعمل، اعتمدته المؤتمر الدولي التاسع عشر

لخبراء إحصاءات العمل (تشرين الأول/أكتوبر 2013). متاح على الرابط التالي: http://www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_230304/lang-en/index.htm

الجدول 11. معدل المشاركة في القوى العاملة ومعدل البطالة في محافظات العراق، مسح القوى العاملة لعام 2021 - مقارنة تقريبية بين تعريفي المؤتمرين الدوليين الثالث عشر والتاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل

المحافظة	معدل المشاركة في القوى العاملة (نسبة مئوية)		معدل البطالة (نسبة مئوية)	
	تعريف المؤتمر الدولي التاسع عشر	تعريف المؤتمر الدولي الثالث عشر	تعريف المؤتمر الدولي التاسع عشر	تعريف المؤتمر الدولي الثالث عشر
العراق	39.5	46.8	16.5	12.5
دهوك	39.6	48.4	24.1	16.8
نينوى	37.6	41.0	32.8	28.7
السليمانية	46.3	51.1	11.9	10.1
كركوك	35.3	42.4	15.7	11.9
أربيل	47.0	53.3	17.7	14.7
ديالى	36.0	37.7	6.9	6.5
الأنبار	31.7	39.5	18.2	11.2
بغداد	40.6	44.3	13.5	11.7

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء في العراق.

الجدول 13. تاريخ مراجعة منهجية مسح القوى العاملة، حسب البلد

البلد	سنة مراجعة منهجية مسح القوى العاملة
مصر	2016
العراق	2020
الأردن	2017
الكويت	2016، 2017
لبنان	2018
ليبيا	2022
موريتانيا	2021
المغرب	2017
دولة فلسطين	2022
المملكة العربية السعودية	2022
الصومال	2019
السودان	2011
الجمهورية العربية السورية	2022
تونس	2019
الإمارات العربية المتحدة	2018

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الجدول 12. التوصية الدولية المتبعة في إجراء مسح القوى العاملة

البلد	قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل (2013)	قرار المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل (1982)
مصر	•	
العراق	•	
الأردن	•	
لبنان	•	
ليبيا	•	
موريتانيا	•	
المغرب		•
دولة فلسطين	•	
المملكة العربية السعودية	•	
الصومال	•	
السودان		*
الجمهورية العربية السورية		•
تونس	•	
الإمارات العربية المتحدة	•	
اليمن	•	

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

* أُجري آخر مسح للقوى العاملة في عام 2011.

ويستخدم المغرب "التصنيف المغربي للأنشطة الاقتصادية 2010" (NMA2010) الذي يتماشى مع "التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية" (ISIC) التنقيح 4 لتصنيف الأنشطة الاقتصادية. وتستخدم تونس "التصنيف التونسي للأنشطة 2009" (ت.ت.أ) من أجل تصنيف الأنشطة الاقتصادية.

8. التعاون والتنسيق مع أصحاب المصلحة

يركز القسم الثامن من استبيان الإسكوا على التعاون والتنسيق مع أصحاب المصلحة. وأشارت جميع البلدان إلى أنها تشارك في التشاور والتنسيق مع الشركاء الوطنيين وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. ويشمل هذا التعاون جوانب مختلفة، منها: صياغة الأسئلة وتغطية الاستمارة؛ وتنفيذ العمليات الميدانية؛ ونشر البيانات وترويجها؛ وصياغة السياسات المبنية على نتائج المسح.

وكما هو موضح في الجدول 12، اعتمدت غالبية البلدان هذه التعاريف المحدثة. ويعكف المغرب والجمهورية العربية السورية على تحديث نظام مسح القوى العاملة لديهما ليتماشى مع قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل بحلول عام 2024.

وفيما يخص منهجيات التصنيف، تلتزم غالبية البلدان بالمعايير الدولية. غير أن بعض البلدان تكيف هذه التصنيفات لتناسب ظروفها الخاصة. فالعراق مثلاً يستخدم "دليل تصنيف المهن" الوطني استناداً إلى "التصنيف الدولي الموحد للمهن" (ISCO). ويستخدم المغرب "المدونة التحليلية للمهن 2014" المتوافقة مع "التصنيف الدولي الموحد للمهن 2008" (ISCO-08). أما الجمهورية العربية السورية فتعتمد "التصنيف العربي المعياري للمهن 2008".

الإطار 2. الممارسات القطرية: إطلاحات "البحث الوطني حول التشغيل" في المغرب

منذ عام 2022، خضع "البحث الوطني حول التشغيل" لإصلاح شامل لتلبية الطلبات المتزايدة على البيانات وتعزيز تبادلها وحمايتها، مما يتيح الوصول إليها عن بُعد. ويتماشى هذا الإصلاح مع استراتيجية التحول الرقمي التي أطلقتها المندوبية السامية للتخطيط منذ عام 2019 لإعادة هيكلة نموذج إدارتها لسلاسل الإنتاج الإحصائي.

ويتضمن الإصلاح وضع نظام معلومات لجمع بيانات البحث، وتبويبها، واستغلالها. ويشمل ذلك إنشاء نظام جديد يضم تطبيقات معلومات متعددة لتسهيل مهام مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في البحث، مثل الباحثين والمراقبين والمشرفين. والجدير بالذكر أن هذا النظام يسمح بالنقل التلقائي للبيانات التي تم جمعها ميدانياً إلى "مركز تدبير المعطيات" الذي أنشأته المندوبية السامية للتخطيط كجزء من استراتيجية التحول الرقمي، بعد إجراء عمليات الرصد والتنقية اللازمة.

وفيما يتعلق بالإصلاحات المنهجية، ارتفع بدءاً من عام 2017 حجم عينة البحث [المسح] من 60,000 أسرة إلى 90,000 أسرة لتعزيز التمثيل الجهوي. ويتيح هذا التوسع توفير مؤشرات سوق العمل فصلياً وسنوياً على المستوى الجهوي. وأدخلت أسئلة جديدة لتوسيع نطاق التغطية المواضيعية، ومعالجة العلاقات بين أفراد الأسرة والعمال الناشطين، والمؤهلات والمهن، ومحددات دخول المرأة إلى سوق العمل، والوصول إلى تكنولوجيات الاتصال الحديثة، والمعلومات، والهجرة الدولية.

وفي السياق ذاته، تم اعتماد مدونات جديدة، بما فيها "التصنيف المغربي للأنشطة الاقتصادية" (650 مجموعة)، و"المدونة التحليلية للمهن" (905 مجموعات)، و"المدونة الوطنية للدبلومات" (1669 مجموعة)، لرصد البيانات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والمهن ومستويات تدريب الأفراد عن كثب. وقد وضعت هذه المدونات بناءً على التصنيفات والمراجع الدولية، بالتنسيق مع مختلف المؤسسات في الدولة لتتماشى بصورة أوثق مع السياق الوطني.

9. الصعوبات والتحديات الرئيسية في جمع إحصاءات القوى العاملة

ولم يواجه أي مشاكل. وفي العراق، تم تأجيل التطبيق الميداني لمسح القوى العاملة، مع الإشارة إلى العديد من التحديات:

- عدم وجود خادِم لجمع البيانات.
- القيود المالية.
- إجابات محدودة من العائلات بسبب الفيروس.
- إصابة العديد من القائمين بالتعداد بالفيروس.
- موجة الحرارة الشديدة في العراق خلال تنفيذ المسح في تموز/يوليو.

أما الأردن والمغرب ودولة فلسطين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة فقد كيفت طرق جمع بياناتها لاعتماد طريقة المقابلات الهاتفية باستخدام الاستمارة الإلكترونية. ولاحظت الإمارات العربية المتحدة انخفاضاً في معدل الإجابة باستخدام طريقة المسح الهاتفي.

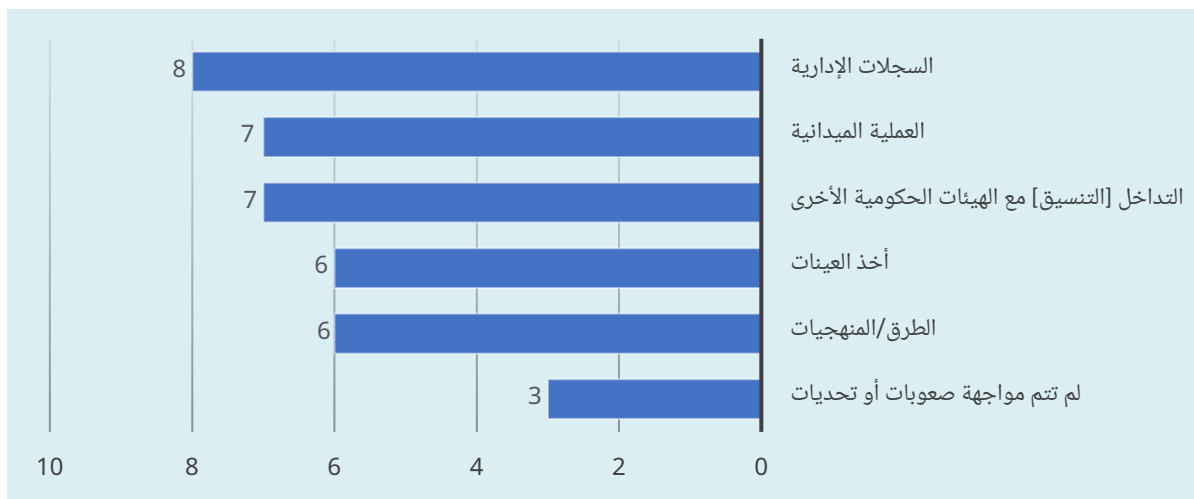
كما أن البحرين والجمهورية العربية السورية وعمان وليبيا أفادت بعدم مواجهتها أي صعوبات أثناء جائحة كوفيد-19 أو بعدها.

يركز القسم التاسع من الاستبيان في المقام الأول على الصعوبات والتحديات الرئيسية في جمع إحصاءات القوى العاملة. وتتعلق التحديات الرئيسية بالسجلات الإدارية، والعمليات الميدانية، والتنسيق مع الهيئات الأخرى، وتصميم العينات، والمنهجيات. فالأردن ودولة فلسطين والمملكة العربية السعودية أشارت إلى أنها لا تواجه أي صعوبات.

وأُسفرت جائحة كوفيد-19 عن تحديات إضافية في جمع إحصاءات القوى العاملة في العديد من البلدان. وقد غيرت ثلاثة بلدان طريقة جمع البيانات بتأجيل مسح القوى العاملة بسبب جائحة كوفيد-19؛ وأُجلت خمسة بلدان مسحها؛ وغيّرت خمسة بلدان طريقة جمع بيانات مسحها دون أن تؤجلها. وأفادت أربعة بلدان بأنها لم تواجه أي مشاكل إضافية بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي البحرين، استمر جمع البيانات دون زيارات ميدانية، بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية،

الشكل 5. التحديات الرئيسية التي يواجهها المكتب الإحصائي في جمع إحصاءات القوى العاملة



المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الجدول 14. التحديات التي واجهها المكتب الإحصائي والتغييرات التي أجراها في جمع إحصاءات القوى العاملة خلال جائحة كوفيد-19

البلد	لم تتم مواجهة صعوبات أو تحديات	تعليق أو تأجيل عملية جمع البيانات	تغييرات في نهج جمع البيانات أثناء أو بعد الجائحة
البحرين	•		
مصر		•	•
العراق		•	
الأردن			•
لبنان		•	•
ليبيا	•		
موريتانيا		•	•
المغرب			•
عُمان	•		
دولة فلسطين			•
المملكة العربية السعودية			•
الصومال		•	•
السودان		•	
الجمهورية العربية السورية	•		
تونس		•	
الإمارات العربية المتحدة			•
اليمن		•	

المصدر: نتائج استبيان الإسكوا.

الإطار 3. الممارسات القطرية: جمع ونشر البيانات عن آثار جائحة كوفيد-19 على سوق العمل

سعت بعض الأجهزة الإحصائية إلى الحصول على بيانات إضافية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على سوق العمل.

مصر: تم التركيز على جمع البيانات المتعلقة بتأثير جائحة كوفيد-19 على ساعات العمل والأجور.

الأردن: تم إدراج أسئلة إضافية تتعلق بتأثير جائحة كوفيد-19، من قبيل:

- السبب الرئيسي للتغيب عن العمل خلال الأيام السبعة الماضية (مثلاً، الإجازة الإلزامية المتعلقة بمرض كوفيد-19 أو رعاية الأطفال بسبب إغلاق الحضانه).
- عدد ساعات العمل خلال الأيام السبعة الماضية (زاد، نقص، لم يتغير).
- هل كان ترك العمل بسبب جائحة كوفيد-19.
- العمل عن بُعد.
- السبب الرئيسي لعدم محاولة العثور على عمل بسبب جائحة كوفيد-19.

لبنان: تم جمع بيانات عن المواضيع التالية:

- حالة عمل الشخص في منتصف آذار/مارس 2020 عندما بدأت إجراءات الحجر الصحي والإغلاق.
- عدد ساعات العمل المعتادة والحالية.
- فقدان العمل بسبب الجائحة.

ليبيا: تمت إضافة سؤال حول سبب التوقف عن العمل.

المغرب: تمت إضافة أسئلة إضافية على النحو التالي:

- فحص تأثير الجائحة على منظومة العمل.
- العمل عن بُعد.

دولة فلسطين: تم إجراء مسح متخصص لتقييم آثار أزمة جائحة كوفيد-19 على سوق العمل.

الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية: تم جمع بيانات عن تأثير جائحة كوفيد-19 على سوق العمل.

الجمهورية العربية السورية: تم إدراج سؤال في المسح للعاطلين عن العمل الذين كانوا يعملون سابقاً عن سبب تركهم العمل ووضع خياراً لتحديد جائحة كوفيد-19 كسبب.

ولم يتم سوى لبنان والمغرب ودولة فلسطين بإصدار تقارير تصف تأثير جائحة كوفيد-19 على سوق العمل.

دولة فلسطين: تم نشر البيانات التالية:

- فترة الغياب عن العمل.
- ساعات العمل أثناء فترة الإغلاق.
- النشاط الاقتصادي أثناء فترة الإغلاق.
- معدلات الأجور أثناء فترة الإغلاق.

لبنان: تم نشر النتائج مع "متابعة مسح القوى العاملة في لبنان، كانون الثاني/يناير 2022".

المغرب: تم نشر التقارير التالية:

- نتائج البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر.
- تقرير حول تأثير جائحة كورونا على وضعية الأطفال.
- تحليل حسب النوع الاجتماعي لتأثير جائحة كوفيد-19 على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر.

مصر: تم جمع البيانات لكن لم يجر تحليلها. وأشار العراق إلى أن بعض الأسئلة حول تأثير الجائحة قد أدرجت في مسح آخر، وهو مسح سوق العمل في القطاع الخاص في العراق لعام 2021.

2. الخلاصة والتوصيات

4. يصعب قياس الطابع غير النظامي ما لم يُجرِ البلد المعني مسح القوى العاملة.

5. ينبغي للبلدان التي تستخدم البيانات الإدارية أن تنظر في إجراء مسح القوى العاملة سنوياً على الأقل لقياس الطابع غير النظامي.

6. يشكل استخدام الإجابات البديلة في مواضيع حساسة مثل عمالة الأطفال والعمل الجبري خطراً محتملاً لعدم الموثوقية. وهذا يؤكد أهمية جمع البيانات مباشرة من المصادر المعنية لضمان دقتها ومصداقيتها.

7. تتجلى حدود الاعتماد على طرق أخذ العينات حصراً لدى محاولة إدراج فئات سكانية معينة مثل الأطفال الملتحقون بعمل، واللاجئين، والنازحين داخليا. ولمواجهة هذه التحديات، يمكن للأجهزة الإحصائية أن تنظر في إجراء مسح قائمة بذاتها أو نموذجية تركز على هذه الفئات السكانية بعينها.

8. قد يتمخض عدم تشارك البيانات الجزئية عن القيام بسدّ فجوات في البيانات بإحصاءات غير رسمية. وقد يثير هذا الوضع شواغل بشأن الشفافية والمصداقية بالنسبة للأجهزة الإحصائية الوطنية، مما قد يؤثر على التصورات بشأن دقة بياناتها الرسمية وموثوقيتها.

استناداً إلى النتائج الرئيسية المذكورة أعلاه، يضع التقرير الاعتبار التالية لتأخذ بها النظم/الأجهزة الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية.

1. تلتزم البلدان التي صدّقت على "اتفاقية بشأن إحصاءات العمل" لعام 1985 (رقم 160) بجمع إحصاءات العمل الأساسية وتصنيفها ونشرها بانتظام¹² والجدير بالذكر أنه لم يصادق أي بلد عربي على الاتفاقية. بيد أن التصديق على هذه الاتفاقيات يمكن الأجهزة الإحصائية الوطنية ويمثل الأساس لضمان الحصول على المساعدة من منظمة العمل الدولية.

2. يضمن إجراء مسح القوى العاملة وجمع مؤشرات سوق العمل بانتظام وعلى أساس ثابت، لأكثر من مرة في السنة في الوضع الأمثل، توفير بيانات محدثة وموثوقة من أجل التحليل الفعّال وصنع السياسات.

3. تواجه البلدان التي تعتمد على المسوح السنوية أو غير المنتظمة لإحصاءات القوى العاملة تحديات في الحصول على البيانات في الوقت المناسب. وللتغلب على ذلك، لا بدّ لها من إجراء مسح أكثر دوريةً واستهدافاً لضمان توافر معلومات محدثة وموثوقة.

المرفق. آخر سنة متاحة للأرقام الوطنية

البلد	السنة	المسح
مصر	2021	مسح القوى العاملة بالعينة
العراق	2021	مسح القوى العاملة بالعينة
الأردن	2021	مسح العمالة والبطالة
الكويت	2016	مسح القوى العاملة بالعينة
لبنان	2019	مسح القوى العاملة
ليبيا	2012	مسح القوى العاملة
موريتانيا	2019	مسح مستويات المعيشة
المغرب	2022	المسح الوطني للقوى العاملة
دولة فلسطين	2022	مسح القوى العاملة
قطر	2022	مسح القوى العاملة بالعينة
المملكة العربية السعودية	2022	مسح القوى العاملة
الصومال	2019	مسح القوى العاملة
السودان	2011	مسح جداولي لسوق العمل
الجمهورية العربية السورية	2011	مسح القوى العاملة
تونس	2019	المسح الوطني للسكان والعمالة
الإمارات العربية المتحدة	2022	مسح القوى العاملة
اليمن	2014	مسح القوى العاملة

المصدر: إحصاءات منظمة العمل الدولية – البوابة المركزية لإحصاءات العمل التابعة لمنظمة العمل الدولية.

المراجع

- منظمة العمل الدولية، (2023). المؤتمر الدولي الحادي والعشرون لخبراء إحصاءات العمل، 11-20 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عرض حول "إطلاق إمكانات البيانات الجزئية: تعزيز قابلية المقارنة على المستوى الدولي وتوافر البيانات في قاعدة إحصاءات منظمة العمل الدولية وغيرها" [Unlocking the power of microdata: Enhancing international comparability and data availability in ILOSTAT "and beyond"], <https://ilostat.ilo.org/about/standards/ics/ics-documents/>، تم الرجوع إلى البيانات بتاريخ 26/01/2024.
- منظمة العمل الدولية، (2013). المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل. تقرير المؤتمر. التقرير الثالث. ICLS/19/2013/3، جنيف. 2-11 تشرين الأول/أكتوبر 2013.
- مجموعة البنك الدولي. (2020). منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي – التحديث الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نيسان/أبريل 2020. كيف يمكن للشفافية أن تفيد بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مُعرّف الكيان الرقمي (DOI): 10.1596/978-1-4648-1561-4.
- منظمة العمل الدولية، (1982). "القرار المتعلق بإحصاءات السكان الناشطين اقتصادياً، والعمالة، والبطالة، والعمالة الناقصة" (تشرين الأول/أكتوبر 1982)، اعتمده المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل (تشرين الأول/أكتوبر 1982)، متاح على الرابط التالي: http://www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_087481/lang-en/index.htm
- منظمة العمل الدولية، (2013). قرار حول إحصاءات العمل، والعمالة، والاستغلال الناقص للعمل، اعتمده المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل (تشرين الأول/أكتوبر 2013). متاح على الرابط التالي: http://www.ilo.org/global/statistics-and-databases/standards-and-guidelines/resolutions-adopted-by-international-conferences-of-labour-statisticians/WCMS_230304/lang-en/index.htm
- منظمة العمل الدولية، (2013). المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل. التقرير الثاني حول إحصاءات العمل والعمالة ونقص استخدام اليد العاملة، ICLS/19/2013/2، جنيف، 2-11 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ص. 41.
- الروابط:
- https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_INSTRUMENT_ID:312305
- الإحصاءات في الدول العربية – قاعدة إحصاءات منظمة العمل الدولية (ILOSTAT).
- الإحصاءات في أفريقيا – قاعدة إحصاءات منظمة العمل الدولية (ILOSTAT).



يقدم هذا التقرير تحليلاً مفصلاً عن حالة إحصاءات القوى العاملة في المنطقة العربية، بالاستناد إلى استبيان أجرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في كانون الثاني/يناير 2023. ويركز الاستبيان، الذي قامت الأجهزة الإحصائية الوطنية في 18 من الدول الأعضاء في الإسكوا باستيفائه، على الممارسات الوطنية في جمع البيانات ونشرها في مجال إحصاءات القوى العاملة.

وتكشف نتائج الاستبيان الرئيسية أن لدى البلدان العربية الثمانية عشر المشمولة بالاستبيان قواعد بيانات عن إحصاءات القوى العاملة، تستخدم مسح القوى العاملة في الغالب كمصدر أساسي لها. ولكن سبعة فقط من تلك البلدان تجري هذه المسوح لأكثر من مرة في السنة، وهو ما يدل على تفاوت في دورية جمع البيانات. وتلاحظ تفاوتات كبيرة في تغطية مختلف الفئات السكانية، حيث أن غالبية البلدان لا تجمع بيانات مفصلة حسب الإعاقة وحالة الهجرة. كما تتباين أيضاً النهج المستخدمة في حساب مؤشرات القوى العاملة، مع اختلاف تعريف العمالة والبطالة من بلد إلى آخر. ويشدد التقرير على ضرورة اتساق نهج عملية جمع البيانات، وإجرائها بوتيرة أكبر، وتحسين تغطية مختلف شرائح السكان، والالتزام بالمعايير الدولية لإنتاج بيانات قابلة للمقارنة واستخلاص معلومات أدق وأشمل عن أسواق العمل، لما في ذلك من أهمية بالغة في إرشاد عملية وضع السياسات وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

